شهدت السنوات العشر الماضية (تقريبًا 2015–2025) تحولات جذريّة في المشهد الأمني والسياسي الأوروبي، مما دفع حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي إلى تعزيز تعاونهما وتطوير قدراتهما لمواجهة تهديدات غير مسبوقة، أبرزها الغزو الروسي لأوكرانيا والتهديدات الهجينة.فيما يلي جدول زمني بأهم إنجازات الناتو والاتحاد الأوروبي خلال هذه الفترة:جدول زمني لإنجازات الناتو والاتحاد الأوروبي (2015–2025)السنة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الاتحاد الأوروبي (EU)2015–2016 إطلاق "الوجود المتقدم المعزز" (eFP) في دول البلطيق وبولندا لتعزيز الدفاع الجماعي. اعتماد "الاستراتيجية العالمية للاتحاد الأوروبي" وإطلاق "عملية صوفيا" البحرية في المتوسط.2017 تفعيل مراكز قيادة جديدة لتعزيز القدرة على نقل القوات بسرعة (نقل عسكري). تأسيس صندوق الدفاع الأوروبي (EDF) وتفعيل "التعاون الهيكلي الدائم" (PESCO) لتعزيز الدفاع المشترك.2018–2019 قمة بروكسل: الالتزام بزيادة الإنفاق الدفاعي (2% من الناتج المحلي). إطلاق مبادرات "التنقل العسكري" لتبسيط نقل القوات والمعدات عبر الحدود الأوروبية.2020 انضمام مقدونيا الشمالية كعضو 30. إطلاق خطة "الناتو 2030" لتكييف الحلف مع التحديات المستقبلية. خروج المملكة المتحدة (Brexit) وتفعيل آلية "التعافي الأوروبي" لمواجهة آثار جائحة كورونا. زيادة التركيز على مواجهة التهديدات السيبرانية والتكنولوجيات الناشئة. إطلاق "البوصلة الاستراتيجية" لتعزيز الدفاع والأمن (لتكون مكملة للناتو).2022 تحول تاريخي: تفعيل خطط الدفاع الجماعي الشاملة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. الترحيب بطلب فنلندا والسويد للانضمام. تقديم دعم عسكري ومالي غير مسبوق لأوكرانيا. التخلص التدريجي من الطاقة الروسية والتركيز على أمن الطاقة.2023 انضمام فنلندا رسمياً (العضو 31). توقيع الإعلان المشترك الثالث مع الاتحاد الأوروبي (التعاون ضد التهديدات الهجينة). تأسيس "قوة مهام مشتركة" لحماية البنية التحتية الحيوية (الطاقة،2024 انضمام السويد رسمياً (العضو 32). قمة واشنطن: تعزيز الدعم طويل الأمد لأوكرانيا ومواجهة التهديدات الصينية. تعزيز قدرات الإنتاج الدفاعي الأوروبي. التوسع في شراكات أمنية جديدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.2025–2026 تعميق "الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي" وتقليص الاعتماد على واشنطن مع الحفاظ على الرابط عبر الأطلسي. زيادة تركيز الاتحاد على "الأمن السيبراني" و"الذكاء الاصطناعي" في الدفاع، وتعزيز المرونة الهجينة.إنجازات مشتركة بارزة (التعاون بين الناتو والاتحاد الأوروبي)حماية البنية التحتية الحيوية: تم إنشاء قوة مهام مشتركة في 2023 عقب تخريب أنابيب "نورد ستريم" لضمان أمن الطاقة والرقمنة.التنقل العسكري (Military Mobility): إزالة العوائق القانونية واللوجستية لنقل القوات والمعدات بسرعة عبر أوروبا، وهو إنجاز حاسم في ظل التوترات مع روسيا.مواجهة التهديدات الهجينة: التعاون المكثف في تبادل المعلومات الاستخباراتية لمواجهة الهجمات السيبرانية والتضليل الإعلامي.التكامل الدفاعي: أصبح الدفاع الأوروبي أكثر تماسكاً من خلال عمل PESCO (الاتحاد الأوروبي) بالتوازي مع خطط الناتو، مما يضمن عدم ازدواجية الجهود. +3الخلاصة: العقد الماضي حول الناتو من حلف يركز على إدارة الأزمات الخارجية (أفغانستان) إلى حلف يركز على الدفاع الإقليمي (روسيا)،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي